

استنفاً آمناً في استراليا تحسباً لهجوم إرهابي على البرلمان



تعدد كامبيرون التوصل إلى تسوية دستورية جديدة من شأنها أن تمنح استكتلندا السلطات التي وعد بها ويتعطي أيضاً صلاحيات لإنتكرا وويلز وإيرلندا الشمالية. من جهة أخرى، رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فو راسموسن ببيان كامبيرون بعد أن رفض الاستكتلنديون الانفصال. وقال: «المملكة المتحدة عضو مؤسس في حلف شمال الأطلسي وأنا على ثقة في أن المملكة المتحدة ستواصل الاضطلاع بدور قيادي في الحفاظ على قوة الحلف... أرحب ببيان رئيس الوزراء كامبيرون بأن المملكة المتحدة ستبقى دولة موحدة». وفي السياق، أشاد رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو برفض استكتلندا للاستقلال عن بريطانيا باعتباره نتيجة إيجابية لأوروبا. وقال باروزو في بيان أمس: «أرحب بقرار الشعب الاستكتلندي الحفاظ على وحدة المملكة المتحدة. النتيجة جيدة لأوروبا الموحدة المنفتحة الأقوى التي تمثلها المفوضية الأوروبية». وفي تصريح يشير لدعوات داخل بريطانيا ولا سيما إنتكرا للانفصال عن الاتحاد الأوروبي قال باروزو: «ترحب المفوضية الأوروبية بحقيقة أنه على مدى الأعوام المنصرمة كرت الحكومة الاستكتلندية والشعب الاستكتلندي التزامهما تجاه أوروبا». وفي مدريد رحب رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بنتيجة الاستفتاء قائلاً إنها أفضل نتيجة لأوروبا. وقال: «تفادي الاستكتلنديون تداعيات اقتصادية واجتماعية ومؤسسية وسياسية خطيرة».

قال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت أمس إن «فرثرة» كشفت أن متشددين يخطون لمهاجمة الساسة والمباني الحكومية في البلاد بعد يوم واحد من قيام مئات من رجال الشرطة بعملية واسعة لمكافحة الإرهاب. وقال أبوت إنه أمر بتعزيز الإجراءات الأمنية في مبنى البرلمان في العاصمة كانبيرا وسط مخاوف متزايدة بشأن احتمال وقوع هجمات من قبل أستراليين قاتلوا في العراق أو سورية. وشارك ما يربو على 800 شرطي في العملية الأمنية في مدينتي سيدني وبريزبن يوم الخميس الماضي، وقالت السلطات إنها أحبطت مؤامرة لمتشددين مرتبطين بتنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي تهدف إلى ذبح عدد من المواطنين بشكل عشوائي. وقال أبوت للصحافيين: «هناك علاقات وثيقة بين الأستراليين الذين يقاتلون مع الدولة الإسلامية في سورية والعراق وشبكات الدعم هنا في استراليا». وأضاف رئيس الوزراء الأسترالي: «كانت الفرثرة عن مبنى البرلمان بين أستراليين في سورية والعراق

المملكة المتحدة تنجو من امتحان تاريخي... اسكتلندا ترفض الاستقلال



رفضت اسكتلندا الاستقلال في استفتاء تاريخي هدد بتقطيع أوصال المملكة المتحدة وبيث الاضطراب في القطاع المالي وتقليص ما تبقى من نفوذ بريطانيا في العالم. لكنها في الوقت ذاته تتطلع إلى سلطات جديدة أوسع. ووجد التصويت لمصلحة الاتحاد الذي تشكل قبل 307 سنوات بواعث قلق ملايين البريطانيين ومن بينهم رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون الذي كان منصبه أيضاً على المحك، فضلاً عن الحلفاء الذين روّعهم احتمال انفصال اسكتلندا عن المملكة المتحدة في مختلف أنحاء العالم. وبعد إعلان نتائج 31 دائرة انتخابية من أصل 32 دائرة حصل دعاة الانفصال على 45 في المئة من الأصوات، بينما حصل أنصار البقاء في المملكة على 55 في المئة من الأصوات. ومع ذلك اتفق قادة سياسيون من مختلف الأطياف على أن بريطانيا سوف تتغير إلى الأبد. وأكدت رئيسة مقر فرز الأصوات ماري نيكتيكي رسمياً خسارة مؤيدي الاستقلال، معلنة أن النتائج النهائية للاستفتاء تشير إلى أن مليوني والفي شخص تقريباً، أي ما نسبته 55.3 في المئة من سكان اسكتلندا عارضوا الانفصال عن بريطانيا. بينما صوت مليون وحوالي 618 ألفاً، أي 44.7 في المئة لمصلحة الاستقلال، ضيقة أن 51.84 في المئة من سكان اسكتلندا الذين يحق لهم التصويت شاركوا في الاستفتاء. وهل فيديو الاتحاد وتبادلوا القبلات واحتسوا النبيذ والجمعة في غلاسكو أكبر مدينة في اسكتلندا، حيث فاز الانفصاليون في حين اعترف الرئيس القومي اليكس سالمووند سالموند بالهزيمة في إينبره التي سعيدهم لأن الحزب القومي الاسكتلندي سينضم لمحادثات نقل السلطات.

المملكة المتحدة. وقال سالمووند: «قررت اسكتلندا بالغالبية ألا تصبح دولة مستقلة في هذه المرحلة. أقبل حكم الناس هذا وأدعو اسكتلندا كلها إلى أن تحذو حذوي في قبول القرار الديمقراطي لشعب اسكتلندا». وأمام مقر إقامته في لندن قال كامبيرون أمس إن مسألة استقلال اسكتلندا حسمت لجيل، وأضاف: «لا يمكن أن تكون هناك خلافات أو إعادة... استمعنا إلى الإرادة الراسخة للشعب الاسكتلندي». وعلى حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال كامبيرون: «تحدثت للتو مع رئيس الحزب القومي الاسكتلندي اليكس سالمووند وهنأته على الحملة الشرسة. أنا سعيد لأن الحزب القومي الاسكتلندي سينضم لمحادثات نقل السلطات».

وفي وقت سابق أمس، أوضح نائب رئيس الوزراء نيك كليج أنه يريد من الحكومة نقل سلطات جديدة لاسكتلندا، قائلاً إن رفض الاستكتلنديين للاستقلال يعكس ضرورة الضمي في إصلاح دستوري أوسع في مختلف أنحاء بريطانيا. وقال: «أنا سعيد للغاية أن الشعب الاسكتلندي اتخذ هذا القرار بالغ الأهمية للحفاظ على الأسرة التي تضم بلادنا للأجيال المقبلة». وأهتت الحملة من أجل الاستقلال حماس اسكتلندا التي يعلتها 5.3 مليون نسمة، لكنها أيضاً فرقت بين الأصدقاء والأسر من الجزر الاسكتلندية النائية بالمحيط الأطلسي إلى مدينة غلاسكو. وعلى رغم تجنب تفكك المملكة المتحدة سادس أكبر اقتصاد في العالم والعضو الدائم بمجلس الأمن

اليابان تطلب عقد قمة مع كوريا الجنوبية لتحسين العلاقات



طلب رئيس الوزراء الياباني «شينزو آبي» في رسالة وجهها إلى رئيسة كوريا الجنوبية «باك جون هاي» أمس عقد اجتماع قمة في مسعى إلى تحقيق انفراجة في العلاقات الفاترة بين البلدين بسبب سجل اليابان خلال الحرب العالمية الثانية واستخدام نساء كوريات للترفيه عن الجنود. وفي الرسالة التي سلمها رئيس الوزراء الياباني السابق «يوشيرو موري» أثناء زيارته إلى سيول أشار المسؤول الياباني إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الجارين ستبلغ عاها الخمسين في العام المقبل معبراً عن أمه في أن يبذل الطرفان جهوداً لتحسينها. وقال مكتب الرئيسة الكورية في بيان: «قال رئيس الوزراء آبي في الرسالة أنه يأمل كثيراً في أن تتاح الفرصة للقاء بينهما على هامش مؤتمر دولي سيعقد في الخريف المقبل». ومن المتوقع أن يحضر الرئيسان مؤتمراً للقادة الآسيويين والأوروبيين في إيطاليا في شهر تشرين الأول المقبل وآخر لقادة منتدى التعاون الاقتصادي آسيان والمحيط الهادئ (ابك) في شهر تشرين الثاني في بكين. وساد الجمود العلاقات بين البلدين في العامين الماضيين بسبب قضية النساء الكوريات اللواتي أجبرن على العمل في حانات مخصصة للترفيه عن الجنود اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية. ولم تر «بارك» على الفور على دعوة «آبي» لعقد قمة لكنها قالت إن من المهم بذل جهود صادقة لاستعادة كرامة ضحايا العبودية الجنسية خلال الحرب اللواتي أصبحن مسنات وتعشن الفترات الأخيرة من حياتهن. ودعت الرئيسة الكورية الجنوبية في مقابلة مع وكالة «رويترز» طوكيو إلى اتخاذ «قرار شجاع» لتحسين العلاقات بين الجارتين الآسيويتين.

إقليم كتالونيا يسعى إلى الانفصال عن إسبانيا



بغالبية كبيرة على أن الاستفتاءات على قانون لدعوة الناخبين للاستفتاء على استقلال إقليم كتالونيا في شهر تشرين الثاني المقبل، في خطوة تلقى معارضة شديدة من مدريد. وقال ماس أمس: «سأوقع على المرسوم... في الواقع ساندو إلى هذا الاستفتاء في التاسع من تشرين الثاني كما تفعلنا منذ بضعة أشهر مع أغلب القوى السياسية الكتالونية» مضيفاً أن تصويت الاستكتلنديين برفض الانفصال عن بريطانيا لا يعد انتكاسة. أكد سورايا ساينت دي سانتاماريا نائب رئيس الوزراء الإسباني أمس أن الاستفتاء على استقلال إقليم كتالونيا الواقع بشمال شرقي البلاد غير قانوني وفقاً للدستور ولن يسمح بتنفيذه. وقال دي سانتاماريا في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسبانية إن «القواعد الديمقراطية في إسبانيا هي كما هي وفي هذا الصدد صوت البرلمان الإسباني

بغالبية كبيرة على أن الاستفتاءات على قانون لدعوة الناخبين للاستفتاء على استقلال إقليم كتالونيا في شهر تشرين الثاني المقبل، في خطوة تلقى معارضة شديدة من مدريد. وقال ماس أمس: «سأوقع على المرسوم... في الواقع ساندو إلى هذا الاستفتاء في التاسع من تشرين الثاني كما تفعلنا منذ بضعة أشهر مع أغلب القوى السياسية الكتالونية» مضيفاً أن تصويت الاستكتلنديين برفض الانفصال عن بريطانيا لا يعد انتكاسة. أكد سورايا ساينت دي سانتاماريا نائب رئيس الوزراء الإسباني أمس أن الاستفتاء على استقلال إقليم كتالونيا الواقع بشمال شرقي البلاد غير قانوني وفقاً للدستور ولن يسمح بتنفيذه. وقال دي سانتاماريا في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسبانية إن «القواعد الديمقراطية في إسبانيا هي كما هي وفي هذا الصدد صوت البرلمان الإسباني

مودي: القاعدة ستفشل في الهند



قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن تنظيم القاعدة سيجد صعوبة بالغة في تجنيد أعضاء في بلاده التي أشاد بمسئوليتها ووطنيتها، إذ كان التنظيم قد أعلن هذا الشهر إنشاء أول جناح له في جنوب آسيا. وبعد أيام أعلن مسؤوليته عن خطف سفينة حربية باكستانية. وقال رئيس الوزراء في حديث مسجل لشبكة «CNN» إن مسلمي الهند أساساً وطيون لن يخونوا بلدهم، وأضاف: «مسلمو الهند سيجبون من أجل الهند وسيموتون من أجل الهند. هم لا يريدون أن يمس الهند سوء... إذا ظن أحد أن مسلمي الهند سيقادون له فهو وهم». وقالت القاعدة في بيان إنها تهدف إلى إنهاء معاناة المسلمين في أماكن مثل كشمير حيث اندلع تمرد عنيف ضد حكم نيودلهي في التسعينيات ولا تزال مشاعر الاستياء واضحة. ويعتبر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي شخصية مكروهة بين الجماعات الإسلامية منذ فترة طويلة بسبب أحداث العنف الطائفية التي وقعت عام 2002، حين كان رئيساً للوزراء ولابية جوجارات وقتل فيها أكثر من ألف شخص معظمهم مسلمون. ويشكل المسلمون ما يصل إلى 15 في المئة من سكان الهند ويقدر عددهم بنحو 175 مليون نسمة ما يجعل

ساركوزي يعلن عودته إلى الساحة السياسية

أعلن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي أمس عودته إلى الحياة السياسية وسعيه إلى الفوز برئاسة حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي ينتمي إليه في خطوة أولى على الطريق للترشح مجدداً للانتخابات الرئاسية عام 2017. وأنهى الإعلان الذي نشره ساركوزي على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» كهبات استمرت أشهراً في وسائل الإعلام المحلية بشأن عودة السياسي المحافظ إلى الساحة السياسية بعد هزيمته أمام الرئيس الفرنسي الحالي الاشتراكي فرانسوا هولاند عام 2012. وينظر مؤيدو ساركوزي إليه على أنه السياسي الوحيد القادر على حشد الدعم للحزب الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي يمثل يمين الوسط وضمان فوز في انتخابات عام 2017. ولا يزال أمام ساركوزي تحطى سلسلة من القضايا والعقبات القانونية التي قد تعيق عودته السياسية المزمعة. وكانت «مديرية الصحة» أعلنت في بيان عبر صفحتها الرسمية على «فايسبوك» أن «الاحتمالات كافة لها صلة بالمعيار، ضد مرض الحصبة». وفيما قال ناشطون إن عدد الوفيات بين الأطفال في مستشفى سراقب وصل إلى 27، أكد آخرون

المنظمة الأممية تصف وفاة 15 طفلاً في سورية بأنه أكبر مأساة من نوعها تعيها الذاكرة

أضاف في مؤتمر صحافي في جنيف «في المنشأة - ومن خلال ما نعرفه حتى الآن - تم فيما يبدو حفظ سائل التحليل مع باسط للعضلات في المبرد نفسه. وباسط العضلات هو أتراتوريوم. ومزج في بعض الحالات مع مسحوق اللقاح بدلاً من مادة التحليل». وأشار ليندمان إلى حدوث خطأ بشري قائلاً: «من الواضح أن الأفراد الذين قاموا بالتعبئة وضعوا الأمبولات الخطأ مع مسحوق اللقاح في المنشأة حيث فتحت المبرود وتم المزج وكان لا بد من استخدامها في غضون ست ساعات». وتابع بقوله: «لا بد أنه حدث خطأ جسيم عند التعبئة وعند فحص التعبئة». ومضى قائلاً إن جرعة باسط العضلات - الذي يستخدم كمخدر في العمليات الجراحية - تؤخذ وفقاً لوزن الإنسان ولهذا كان كل الأطفال المتوفين دون سن الثانية. أما الأطفال الأكبر سناً فيقوا على قيد الحياة بعد أن تعرضوا للقيء وإسهال وحساسية بالغة. وقال إنه يبدو من الواضح جدا أن الخطأ ليس خطأ الشركة



قالت منظمة الصحة العالمية أمس إنه يبدو أن باسط للعضلات استخدم على سبيل الخطأ بدلاً من سائل تحليل مسحوق لقاح الحصبة، ما أفضى إلى وفاة 15 طفلاً في سورية هذا الأسبوع ووصفت الأمر بأنه أكبر مأساة من نوعها تعيها الذاكرة، كما لم تستبعد المنظمة عنصر الفعل المتعمد لذا قررت تعليق حملة التطعيم إلى حين استكمال التحقيق. وقال عاملو غانة يوم الأربعاء إن 15 طفلاً توفيوا بعد تطعيمهم ضد الحصبة بشمال سورية في مأساة من المرجح أن تقوض الثقة في الخدمات الصحية بالمناطق الواقعة تحت سيطرة «المعارضة».

وقال كريستيان ليندمان المتحدث باسم منظمة الصحة إن الشركة المصنعة للقاح - من دون أن يسمها - أرسلت اللقاح في صورة مسحوق ومع سائل التحليل إلى منشأة في سورية حيث جرى تخزينه ثم إرساله إلى محافظتي دير الزور وادلب في إطار حملة بدأت الاثنين الماضي لتطعيم عشرات الآلاف من الأطفال.